



أكَدَ رئيْسُ هِيَةِ التَّفَاوُضِ، نَصْرُ الْحَرِيرِي، أَنَّ الْوَلَايَاتِ الْمُتَحَدَّةَ غَيْرُ جَادَةِ بِالْإِنْسَاحَابِ مِنْ سُورِيَا لِأَنَّهَا لَمْ تَحْقِقْ بَعْدَ أَيَا مِنْ أَهْدَافِهَا فِي الْمَنْطَقَةِ.

وَقَالَ الْحَرِيرِي فِي تَصْرِيفٍ لِرُويْرِتَزْ "أَنَا بِاعْتِقَادِي الشَّخْصِي أَمْرِيْكَا غَيْرُ قَادِرَةِ عَلَى سَحْبِ مَقَاتِلِهَا فِي سُورِيَا" وَتَابَعَ قَائِلاً: "إِنَّ الطَّرِيقَةَ الْوَحِيدَةَ لِإِنْهَاءِ الْأَزْمَةِ السُّورِيَّةِ هِيَ التَّوْصِلُ لِحَلٍّ سِيَاسِيٍّ يُؤْدِي لِاستِبدَالِ الْأَسْدِ لِأَنَّهُ يَهْتَمُ فَقْطًا بِالْحُلُولِ الْعَسْكَرِيَّةِ".

كَمَا أَشَارَ إِلَى أَنَّ الْحَلَّ سِيَاسِيٌّ سَيَكُونُ مُمْكِنًا فَقْطًا إِذَا كَانَ لِدِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَحَدَّةِ وَرُوسِيَا تَصْمِيمٌ جَادُ لِلتَّوْصِلِ إِلَيْهِ، لَافْتَأَى فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ، إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ يَحْتَاجُ إِجْمَاعًا دُولِيًّا، يَبْدُأُ بِالْتَّفَاقِ رُوسِيًّا أَمْرِيْكِيًّا.

وَأَوْضَحَ الْحَرِيرِي أَنَّ رُوسِيَا لَنْ تَسْتَطِعَ أَنْ تُسَيِّطَ عَسْكَرِيَّا عَلَى الْأَرْضِيَّةِ السُّورِيَّةِ، كَمَا أَكَدَ أَنَّ الْمَسَأَلَةَ السُّورِيَّةَ هِيَ أَعْدَدُ بَكْثَيرٍ مِنْ مَوْضِعٍ توسيعِ نَفْوذِ عَسْكَرِيٍّ أَوْ تَحْقِيقِ مَكَتَسِباتِ عَسْكَرِيَّةٍ وَفَقَاءً لِمَا أُورِدَتْهُ الوَكَالَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ.

وَرَبَطَ الْحَرِيرِيَّ التَّوْصِلَ إِلَى حَلٍّ سِيَاسِيٍّ فِي سُورِيَا بِوُجُودِ الإِرَادَةِ الدُّولِيَّةِ، وَتَابَعَ قَائِلاً "نَحْنُ نَعْرِفُ، وَالشَّعْبُ السُّورِيُّ يَعْرِفُ، أَنَّ أَمْرِيْكَا عِنْدَمَا تَرَغِبُ جَدِيًّا فِي الْوَصْولِ إِلَى الْحَلِّ السِّيَاسِيِّ وَوَضْعِ ثَقَلَاهَا الْحَقِيقِيِّ عَلَى طَاولةِ الْمَفاوِضَاتِ هِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تَحْدُثَ تَغْيِيرًا".

يُشارُ إِلَى أَنَّ الرَّئِيسَ الْأَمْرِيْكِيَّ أَبْدَى مُؤْخَرًا رَغْبَتَهُ فِي سَحْبِ قَوَافِلَ بِلَادِهِ مِنْ سُورِيَا، وَإِحْلَالِ قَوَافِلَ عَرَبِيَّةٍ مشَرَّكَةٍ مَكَانَهَا، الْأَمْرُ الَّذِي لَقِيَ تَرْحِيبًا مِنَ السُّعُودِيَّةِ الَّتِي سَارَعَتْ إِلَى إِبْدَاءِ اسْتِعْدَادِهَا لِهَذِهِ الْخُطُوطِ.

المصادر: